

## إياتا: تراجع أرباح شركات الطيران في الشرق الأوسط إلى 300 مليون»



### دبي: «الخليج»

توقع الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا)، أن تحقق شركات الطيران في الشرق الأوسط صافي ربح من 0.3 مليار دولار مع هامش صافي من 0.5% ومعدل ربح يبلغ 1.56 دولار أمريكي للمسافر وذلك بانخفاض عن 900 مليون دولار أمريكي الذي كان متوقعاً تحقيقه في العام 2016

يعدّ متوسط العوائد للناقلات الجوية في المنطقة منخفضاً ولكن تقابله تكاليف وحدة منخفضة مدفوعة جزئياً بالتوسع القوي للقدرة الاستيعابية والتي تشير التوقعات إلى وصولها نسبة 10.1% لهذا العام متجاوزة نمو الطلب المتوقع من 9.0%. وتلقي التهديدات بظلالها على نجاح الناقلات الخليجية بما فيها زيادة رسوم المطارات في جميع أنحاء دول الخليج وتزايد تأخيرات إدارة الحركة الجوية.

وقال ألكسندر دو جونيك، المدير العام والرئيس التنفيذي، الاتحاد الدولي للنقل الجوي: «يواصل القطاع تحقيقه لأرقام قياسية جديدة، إذ نتوقع نقل ما يقارب 4 مليارات مسافر وشحن 55.7 مليون طن من البضائع في السنوات المقبلة. وكان من المتوقع أن تشهد دورة أرباح قطاع الطيران ذروتها في العام 2016 وتحقق 35.6 مليار دولار أمريكي، من المتوقع أن تشهد هذه الأرباح تباطؤاً في النمو في العام 2017 وتحقق صافي أرباح يبلغ 29.8 مليار دولار أمريكي.

وسيكون العام 2017 هو العام الثامن على التوالي من الأرباح الإجمالية لقطاع الطيران وهو ما يعكس القدرة والمرونة تجاه الصدمات والتي تم إدماجها في هيكلية القطاع.

وفي المتوسط تحتفظ شركات الطيران بربح عن كل مسافر تنقله يبلغ 7.54 دولار.

وقال الاتحاد: «لا شك أن الارتفاع المتوقع في أسعار النفط سيكون له بالغ الأثر في توقعات العام 2017». ومن المتوقع أن يحتل الوقود نسبة 18.7% من هيكلية تكاليف الطيران في العام 2017.

ومن المرجح أن تحقق شركات الطيران التي تتخذ من أوروبا مقراً لها إجمالي صافي ربح يبلغ 5.6 مليار دولار أمريكي في العام 2017 .

ومن المتوقع أن تحقق شركات الطيران في منطقة آسيا والمحيط الهادئ صافي ربح يبلغ 6.3 مليار دولار في العام 2017.

ويتوقع أن تقدم الناقلات الإفريقية أضعف أداء مالي مع خسارة صافية من 800 مليون دولار أمريكي (دون تغيير يذكر عن العام 2016).

وتشير توقعات المنظمة إلى أن يبلغ متوسط ثمن رحلة الذهاب والإياب 351 دولار في العام 2017، وأن يبلغ متوسط سعر الشحن الجوي 1.48 دولار أمريكي/كيلوجرام (دولار 2015) في العام 2017.

ومن المتوقع أن تبلغ كمية الشحن التجاري الجوي 5.7 تريليون دولار أمريكي في العام 2017، بزيادة قدرها 4.9% عن العام 2015.

وتتوقع «إياتا» أن تنمو الوظائف المرتبطة بسلسلة التوريد والتي يدعمها الطيران بحدود 3.4% في العام 2017 لتصل إلى ما يقارب 69.7 مليون وظيفة حول العالم، وأن تتسلم شركات الطيران ما يقارب 1,700 طائرة جديدة في العام 2017 حيث سيحل نصف هذا العدد محل الطائرات القديمة وذات استهلاك الوقود المرتفع، وسيؤدي ما سبق إلى توسيع الأسطول العالمي بنسبة 3.6% ليصل إلى 28,700 طائرة.

. ومن المتوقع أن تشغل شركات الطيران 38.4 مليون رحلة في العام 2017